

خلاصة عبقات الأنوار

[166] عند أهل هذا الشأن بحيث لا يصح العمل بمثله في أدنى حكم من أحكام الشرع، فكيف مثل هذا الامر العظيم والخطيب الجليل). وقال الشوكاني في [القول المفيد في أدلة الاجتهاد والتقليد]: (ومما استدلوا به حديث: أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم، والجواب: ان هذا الحديث قد روى من طرق عن جابر وابن عمر رضي الله عنهما، وصرح أئمة الجرح والتعديل بأنه لم يصح منها شيء، وان هذا الحديث لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تكلم عليه الحفاظ بما يشفي ويكفي، فمن رام البحث عن طريقه وعن تضعيفها فهو ممكن بالنظر في كتاب من كتب هذا الشأن وبالجمله: الحديث لا تقوم به حجة). 33 - ولي الله الكهنوي قال ولي الله بن حبيب الله الكهنوي في [شرح مسلم الثبوت] بعد كلام له: (وأما المعارضة للحديثين المذكورين بقوله صلى الله عليه وسلم أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم.. رواه ابن عدي وابن عبد البر، وبقوله خذوا شطر دينكم عن الحميراء، أي عائشة رضي الله عنها، فانهما يدلان على جواز الاخذ بقول كل صحابي وقول عائشة وان خالف قول الشيخين أو الاربعة، فتقاعد احتجاجكم كما في المختصر لابن الحاجب. فتدفع بأنهما ضعيفان. في الحاشية على أن الثاني يتبادر منه الرواية، أما ضعف الاول فلما قال أحمد لم يصح، والبزار: لا يصح مثل هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم.. اعلم أن الحديث الاول وان روي في المعتمرات.. ولكن لم يصح منها شيء قاله احمد والبزار، قال ابن حزم في رسالته الكبرى: مكذوب موضوع
